

أهلا وسهلا فيك يا عصفور

بقلم الاستاذ/ رضوان أبو فيصل

أهلا وسهلا فيك يا عصفور
سألتك تجبلي عطر قلعة صور
سألتك تجبلي غبرة الدامور
سألتك تجبلي زيت عـمـاطور
يالحامل بشارة فرح تـمـك
وكمشة عوافي من سما بـعـلـك
ومن الصفا قطعة حـلـو مـشـبـك
وخصلة عنب مـن زحـلـتي دـخـلك

سألتك تجبلي مية الشـاـغـور
ومن قلب بيت الدين عزّ قصور
من بيت مري من تلة الزعرور
سألتك تجبلي خيمة النـاـطـور
وطرحة عروس جنوبنا اللـيـك
البعـدو الحسن مـن حـسـنـها مـلـبـك
مـن طـرـابـلس شو بيشتهي قلبك
مـن كل ضيعة مشرشرا بـدـرـبـك

جايي وما جبتش شي! مش مقهور
الريشات فيهن عـاـبـق البخور
غني وزلغظ، رقص الـجـمـهـور
وبكرا قبل ما يشق ضوء النور
صوتك بيكفي يا فرح إمـك
قرب دخـل عـيـنـك ت شمـك
بهوارتـمـك، بالـعـلـمـك بيـك
ويبيض من دبـك اتنا ليـك

لا تخاف! مني تقيل يا عصفور
وخذني معك عالـعـاـصـمة، مـنـدـور
وضب حـاـلي بـأـرـزـها وضـبـك
احسبني شي ريشة زغيرة بجـنـحـك
ضوي شموعا وبوس أجريهـا
أرـزـها وضـبـك

كندا في ٢٥/٢/٢٠٠٣